



بيان شبكة المرأة النقابية العربية

اليوم العالمي للمرأة 8 مارس 2015

يحتفل العالم، هذا العام، باليوم العالمي للمرأة ولا تزال أكثر من مليوني امرأة من فلسطين وسوريا والعراق في مخيمات اللجوء في لبنان والأردن تواجهن أصعب ظروف الحياة.

لم تشهد منطقتنا العربية ظروفاً أسوأ من تلك التي تواجهها هذه الأيام، وهي تتمثل في تفشي غير مسبوق للإرهاب وتعدد النزاعات المسلحة في كل ليبيا وسوريا والعراق واليمن، وما يترتب عنها من مآسي وتشرد وانعدام الأمن الذي يطال مئات الآلاف من العائلات مؤدياً إلى سقوط عدد كبير ومتزايد من القتلى والجرحى من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ في عديد من بلدان منطقتنا.

في ذات الوقت، لا تزال المرأة في باقي البلدان العربية التي لم تطالها بعد النزاعات الداخلية المسلحة والإرهاب، تواجه مختلف أنواع التمييز داخل مجتمعاتها وفي مواقع العمل وفي الحياة الاجتماعية والاقتصادية ولا تزال تناضل من أجل حق ممارسة حقوقها المدنية والسياسية وتحقيق حقها في المواطنة الكاملة والمساواة.

لذا فنحن المشاركات في الندوة السادسة لشبكة النساء النقابيات العربيات المنعقدة في تونس في الفترة ما بين 2-6 مارس 2015 نوجه :

- تحية تقدير وإجلال للمرأة في صمودها وتضحياتها ونضالاتها في هذه الظروف الصعبة التي تشهدها المنطقة العربية.
- دعوة للحكومات العربية خاصة تلك التي تضمنت دساتيرها وقوانينها الداخلية اعترافاً بالحقوق الأساسية للمرأة إلى التقيد بتلك القوانين الجديدة واحترامها وتفعيلها على أرض الواقع.
- دعوة كل الحكومات العربية لمراجعة سياساتها وبرامجها التربوية وفي مجال الإعلام لإزالة كل ما تحتويه من مضامين تدعو إلى الكراهية والعنف والإرهاب وفي نفس الوقت إلى احتقار المرأة وسوء معاملتها والتحرير ضدّها تحت شعارات دينية ليس للإسلام علاقة بها.
- نداء لكافة القوى الديمقراطية والتقدمية في البلدان العربية وفي العالم وخاصة النقابية والنسائية منها لمزيد التضامن والدعم للمرأة العربية في نضالاتها الراهنة من أجل فرض احترام حقوقها ورفع المظالم والمعاناة التي تواجهها في الظروف القاسية والخطيرة التي تمر بها حالياً المنطقة العربية.

عاشت نضالات المرأة العربية من أجل الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية

عاشت الحركة النقابية الديمقراطية المستقلة